

تاج العروس من جواهر القاموس

أَسْمَعُ بِهِ مُؤَزَّثًا إِلَّا هُنَا . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ ذَهَبًا بِتَأْنِيثِهِ إِلَى الْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ أَوْ إِلَى الصَّلَاةِ . وَالْمَشْفُوعُ : الْمَجْنُونُ وَإِهْمَالُ السِّينِ لِعَهْدِهِ فِيهِ . مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةُ شَافِعٍ أَوْ شَاةٌ شَافِعٍ أَيْ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَتَّبِعُهَا آخِرُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدُودَةَ وَأَنْشَدَ : مَعَهُ بِهِ مُؤَزَّثًا إِلَّا هُنَا . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ ذَهَبًا بِتَأْنِيثِهِ إِلَى الْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ أَوْ إِلَى الصَّلَاةِ . وَالْمَشْفُوعُ : الْمَجْنُونُ وَإِهْمَالُ السِّينِ لِعَهْدِهِ فِيهِ . مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةُ شَافِعٍ أَوْ شَاةٌ شَافِعٍ أَيْ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَتَّبِعُهَا آخِرُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدُودَةَ وَأَنْشَدَ :

وَشَافِعٍ فِي بَطْنِهَا لَهَا وَلَدٌ ... وَمَعَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَهَا وَلَدٌ وَقَالَ : مَا كَانَ فِي الْبَطْنِ طَالَاهَا شَافِعٍ ... وَمَعَهَا لَهَا وَلِيدٌ تَابِعٌ سُمِّيَتْ شَافِعَاءَ ؛ لِأَنَّ وَلَدَهَا شَفَعَتْهَا أَوْ هِيَ شَفَعَتْهُ كَمَا نَعَى شَفَعَاءَ فَصَارَا شَفَعَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَعْدِ بْنِ دَيْسَمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كُنْتُ فِي غَنَمٍ لِي فَجَاءَ رَجُلَانِ عَلَيَّ بِعَيْرٍ فَقَالَا : إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُؤَدِّي صَدَقَةَ غَنَمِكَ فَقُلْتُ : مَا عَلَيَّ فِيهَا ؟ فَقَالَا : شَاةٌ . فَأَعْمَدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا فَقَالَا : هَذِهِ شَاةٌ شَافِعٍ وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعَاءَ . أَوْ الْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ الشَّافِعُ بِالْكَسْرِ كَالضَّرِّ مِنَ الضَّرِّةِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَالشَّافِعُ : التَّيْسُ بِعَيْنِهِ أَوْ هُوَ مِنَ الضَّرِّ أَوْ كَالتَّيْسِ مِنَ الْمِعْزَى أَوْ هُوَ الَّذِي إِذَا أَلْقَحَ أَلْقَحَ شَفَعَاءَ لَا وَتَرَاءَ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةُ شَفُوعٍ كَصَبُورٍ : تَجْمَعُ بَيْنَ مَحَلَّيْنِ فِي حَلَابَةِ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْقَرُونُ . شَفِيعٌ كَأَمِيرٍ : جَدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُقَرَّبِيِّ مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسَمِائَةِ . شَفِيعٌ كَزُبَيْرٍ هُوَ أَبُو صَالِحِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُحْتَسِبِ الْمُحَدِّثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ وَابْنِ خَارِيٍّ مَاتَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَسَبْعٍ وَخَمْسِينَ . وَالشَّفَائِعُ : أَلْوَانُ الرَّعْيِ يَنْدَبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَشَفَعَتْهُ فِيهِ تَشْفِيعًا حِينَ شَفَعَهُ كَمَا نَعَى شَفَاعَةً أَيْ فَيَلَاتُ شَفَاعَتَهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . قَالَ حَاتِمٌ يُخَاطِبُ النِّعْمَانَ :

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كَلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا ... فَأَفْضَلُ وَشَفَّعْنِي بِقَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ : " إِذَا بَلَغَ الْحَدُّ لِلْسُّلْطَانِ فَلَا عَنَّا " الشَّافِعُ

والمُشَفِّعُ " وفي حديثِ ابنِ مسعودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : القُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ وَمَا حِلُّ مُصَدِّقٌ . أَي من اتَّصَفَ بِهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَهُوَ شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشِّفَاعَةِ فِي العَفْوِ عن فَرَطَاتِهِ وَمَن تَرَكَ العَمَلَ بِهِ نَمَّ عَلَى إِسَاءَاتِهِ وَصُدِّقَ عَلَيْهِ فِيمَا يُرْفَعُ من مَسَاوِيهِ فَالمُشَفِّعُ : الَّذِي يَقْبَلُ الشِّفَاعَةَ وَالمُشَفِّعُ : الَّذِي تُقْبَلُ شِيفَاعَتُهُ وَمنه حَدِيثُ الشِّفَاعَةِ : " اشْفَعْ لِي تُشَفِّعَ لِي " . وَاسْتَشْفَعَهُ إِلَيْنَا وَعِبَارَةُ الصَّحَابِ : وَاسْتَشْفَعَهُ إِلَى فلانٍ أَي سَأَلَهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ . وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلأَعشى : .

تَقُولُ بَيْنَتِي وَقَدِ فَرَّ بَتُّ مُرْتَحِلًا ... يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبِي الأَوْصَابَ وَالوَجَعَا .

وَاسْتَشْفَعَتْ من سَرَاةِ الحَيِّ ذَا شَرَفٍ ... فَقَدِ عَصَاها أَبوها وَالَّذِي شَفَعَا يَرِيدُ : وَالَّذِي أَعَانَ وَطَلَبَ الشِّفَاعَةَ فِيها وَأَنشَدَ أَبُو لَيْلَى : .

زَعَمَتْ مَعاشِرُ أَنَّنِي مُسْتَشْفِعٌ ... لَمَّا خَرَجْتُ أَزورُهُ أَقُولَماها قال : زَعَمُوا أَنَّنِي أَسْتَشْفِعُ بِأَقُولَماهم فِي المَمْدُوحِ أَي كَتُبِهِمْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشِّفَعِ من الأَعْدادِ : ما كان زَوْجًا . وَالشِّفَعُ : ما شَفَعَ بِهِ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ وَجَمَعَهُ شِيفاعٌ قال أَبُو كَبِيرٍ : .

وَأخو الأَباءِ إِذْ رَأى خِلالَ نَهْ ... تَلَّيَ شِيفاعًا حَوَّلَهُ كالأِذْ خَرَّ .